



عناصر المادة

رسالة دموية إلى حزب الله وطهران:
يدعوا المعارضة إلى الذهاب بوفد موحد إلى جنيف:
موسكو ترفض ممرات إنسانية:
ستهدي المجلس العسكري معدات غير فتاكة:
جنيف 2 أو تقسيم سوريا ونرفض حضور إيران:
معارضة سوريا أصبحت أكثر واقعية:
القرضاوي للجرba: هزيمة الأسد ستفيد المنطقة
إجماع دولي لحماية حقوق الإنسان بسوريا:
أسلحة سوريا الكيمائية قد يتم تدميرها في البحر:
يبحث دور الدوحة في الثورة السورية وجنيف 2:
إيران تعترف بوجودها في سوريا:



رسالة دموية إلى حزب الله وطهران:

وجه تنظيم القاعدة، أمس، رسالة دموية إلى إيران وحزب الله اللبناني لسحب مقاتليهم من سوريا عبر تفجيرين انتحاريين مزدوجين استهدفا السفارة الإيرانية في منطقة بئر حسن غرب الضاحية الجنوبية لبيروت. وأسفر الهجومان عن مقتل 23 شخصا، بينهم المستشار الثقافي في السفارة الشيخ إبراهيم الأنصارى، وإصابة 146 آخرين على الأقل. ويعتقد أن أغلب

الضحايا من اللبنانيين.

قال شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» إن أربعة من طاقم حرس السفارة لقوا حتفهم، بينهم مسؤول أمنها. ونجم الانفجار الأول عن إقدام انتحاري يقود دراجة نارية على تفجير نفسه في مدخل السفارة الرئيس، تمهدًا لدخول السيارة التي يقودها الانتحاري الثاني إلى حرم السفارة، غير أن سيارة من نوع «بيك أب»، محملة بعبوات الماء، تصادف مرورها مع الحارث، حالت دون وصول السيارة المفخخة الثانية إلى باب السفارة، نظراً لهروب سائقها الذي تركها في محلها بعد الانفجار الأول.

(1)

يدعو المعارضة إلى الذهاب بوفد موحد إلى جنيف:

اعتبر قياديون في الائتلاف السوري المعارضة، أمس، أن الموقف الروسي لا يزال «سلبياً» تجاه المعارضة السورية بخصوص المشاركة في مؤتمر «جنيف 2» للسلام الخاص بسوريا، على خلفية انتقادات وجهها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف لـ«الائتلاف»، معتبراً أنه «يحتكر تمثيل الشعب السوري»، وأنه لا يمثل جميع المعارضة السورية، داعياً إياها إلى التفاهم مع معارضة الداخل التي أشاد بها وبمواقفها. كما دعا الوزير الروسي المعارضة إلى أن تتمثل بوفد واحد وأن تتحدث بصوت واحد في «جنيف 2».

وتزامنت تصريحات لافروف مع إعراب نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان عن تفاؤله بإمكانية عقد مؤتمر «جنيف 2»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «وسائل المعارضة السورية لم تلتزم بعد بالمؤتمرات بشكل كامل». وجاءت تصريحات المسؤول الإيراني بعد مباحثات أجراها مع ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي، ووفد سوري رسمي برئاسة نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. (1)

موسكو ترفض ممرات إنسانية:

جددت موسكو أمس دعوتها نظام الرئيس بشار الأسد إلى ضمان المساعدات الإنسانية «في أسرع وقت من دون بiroقراطية»، لكنها رفضت في الوقت نفسه إقامة ممرات إنسانية، متمسكة بأن يتم ذلك «عبر الحكومة». ونوهت بـ«مرنة» لدى المعارضة، داعية إلى تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة.

وأعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في كلمة مطولة خلال لقائه في موسكو أمس نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد والمستشار السياسي والإعلامية في الرئاسة بثينة شعبان، عن ارتياحه لتنشيط جهود التحضيرات لعقد مؤتمر «جنيف 2»، وقال إن الجهود جارية حالياً لبلورة فريق موحد عن المعارضة السورية، مشدداً على ضرورة أن «يحضر كل الأطراف السورية من دون استثناء». (2)

ستهدي المجلس العسكري معدات غير فتاكة:

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، أن حكومة بلاده "ستهدي معدات غير فتاكة" إلى المجلس العسكري الأعلى للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وقال هيج في بيان أمام مجلس العموم (البرلمان) إن "الوضع في سوريا ما زال كارثياً بعد مرور أكثر من عامين على اندلاع القتال في سوريا، والمملكة المتحدة ملتزمة ببذل كل ما في وسعها لتخفيف المعاناة الإنسانية والبحث على التوصل لتسوية سياسية لإنهاء القتال".

وأضاف: "خطّطنا لإهداه معدات غير فتاكة إلى المجلس العسكري الأعلى الذي يرأسه اللواء سليم إدريس، ويعمل بالتنسيق

مع الائتلاف الوطني السوري، وهي عبارة عن أجهزة إتصالات متوفّرة تجاريًّا كأجهزة الكمبيوتر المحمول المجهزة بإمكانية الاتصال بإنترنت عبر الأقمار الصناعية، وهواتف وأجهزة لاسلكي، وسيارات متوفّرة تجاريًّا كسيارات النقل والوقود، ومولدات كهرباء محمولة قوتها أقل من 3 ميغاوات، وإمدادات لوجستية كالملابس والوجبات الغذائية والخيم والأدوات الطبيبة الفردية". (2)

جينيف 2 أو تقسيم سورية ورفض حضور إيران:

أكّد مبعوث الحكومة البريطانية لدى المعارضة السورية جون ولكس في حديث إلى «الحياة» دعم بلاده تحديد موعد مؤتمر «جينيف 2» وإعلانه في أقرب وقت ممكن، ورفض لندن مشاركة إيران في المؤتمر لأنها لم تعلن موافقتها على تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة. وقال إن المؤتمر سيكون «عملية تفاوضية» تستمر بضعة أشهر لتشكيل حكومة تدير شؤون البلاد في السنتين المقبلتين، قائلاً إن الخيار هو «إما مؤتمر جينيف أو تقسيم البلاد وقيام دولة علوية وأخرى كردية». وكان ولكس يتحدث إلى «الحياة» بعد عودته من زيارة استنبول حيث عقد اجتماع الهيئة العامة لـ «الائتلاف الوطني السوري» المعارض وقبل قيامه بجولة أخرى في المنطقة. وقال: «إن استمرار الحرب لن يؤدي إلى فوز طرف على آخر، بل إلى تدهور متواصل في الوضع الإنساني وتدمير البنية التحتية في البلاد وتقسيمها. هذا يحصل الآن. بعض سورية في أيدي النظام وبعضها في أيدي المعارضة. ولا نتوقع تغييرات جوهرية في الوضع العسكري والاستراتيجي». (2)

معارضة سوريا أصبحت أكثر واقعية:

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مقابلة صحفية أمس الثلاثاء، إن المعارضة السورية أصبحت تتحلى بمزيد من "الواقعية" لكن المطلوب هو إقامة أرضية مشتركة و"بناء" لمؤتمر جينيف 2، وذلك عقب توقيع الأمين العام للأمم المتحدة بيان كي مون عقد هذا المؤتمر الدولي منتصف كانون الأول المقبل.

وقال لافروف في مقابلة مع صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" الروسية "إننا نلاحظ علامات واقعية أكثر فأكثر في صفوف المعارضة السورية" إلا أنه لفت إلى أنها لم تشكل حتى الآن الوفد الذي يمثل مجمل المجتمع السوري. (3)

القرضاوي للجرba: هزيمة الأسد ستغير المنطقة

أعلن الائتلاف الوطني السوري المعارض أن رئيسه أحمد الجربا اجتمع الثلاثاء مع رئيس الوزراء القطري، الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني، وناقشهما "سبل دعم الثورة السورية" كما قابل الداعية يوسف القرضاوي، الذي اعتبر أن انتصار المعارضة السورية سيعود بالخير على "كل دول المنطقة والعالم الإسلامي".

وقال الائتلاف في بيان له إن الجربا عقد اجتماعاً خاصاً مع رئيس الوزراء القطري، وتناول الحديث "توافق الرؤى بين البلدين وأهمية الدور الذي لعبته قطر في دعم الثورة السورية منذ الأيام الأولى لاندلاعها. ودار الحديث حول سبل دعم الثورة السورية وتلبية طموحات الشعب السوري".

كما اجتمع الجربا، الذي يزور العاصمة القطرية، الدوحة، برئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، ونقل بيان الائتلاف عن القرضاوي "حضر الشعب السوري على الاستمرار في صموده" معتبراً أن انتصاره "لا يعود باليمين على السوريين فحسب بل على كافة دول المنطقة والعالم الإسلامي".

وتأتي زيارة الجربا إلى الدوحة في إطار مشاوراته بغية "توحيد الرؤية السياسية" قبل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في جينيف. والذي علق الائتلاف مشاركته فيه بشرط تنحي الرئيس السوري بشار الأسد وانتقال السلطة بكل مكوناتها وأجهزتها

ومؤسساتها إلى هيئة الحكم الانتقالي وإيقاف العمليات العسكرية والإفراج عن المعتقلين. (3)

إجماع دولي لحماية حقوق الإنسان بسوريا:

صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالموافقة بالأغلبية على مشروع القرار الذي تقدمت به السعودية وقطر والكويت والإمارات نيابة عن عدد من الدول الأخرى لتعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعب السوري. ووصل عدد البلدان راعية مشروع القرار إلى 69 دولة من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية. وحسب راديو الأمم المتحدة فقد صدر القرار بالأغلبية بتأييد 123 دولة ورفض 13 بينها إيران وروسيا والصين وامتناع 46 عن التصويت منها لبنان والجزائر. (3)

أسلحة سوريا الكيماوية قد يتم تدميرها في البحر:

قالت مصادر مطلعة على المناقشات الجارية في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية إن أسلحة سوريا الكيماوية قد يتم التعامل معها وتدميرها في البحر.

وبعد أربعة أيام على رفض ألبانيا طلباً أمريكياً بإقامة مصنع لإبطال مفعول هذه الأسلحة على أراضيها قال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون في المنظمة في لاهاي لرويترز أن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تدرس إمكانية القيام بهذه المهمة في البحر على متن سفينة أو منصة بحرية.

وتأكيداً لما دار بالمناقشات قال المسؤول الثلاثي "الشيء الوحيد المعروف في الوقت الراهن هو أن ذلك يمكن تنفيذه فنياً". وشدد على أنه لم يتم اتخاذ قرار بعد.

وقال خبراء مستقلون أنه رغم تعامل دول أخرى أبرزها اليابان مع أسلحة كيماوية في البحر إلا أن إجراء عملية واسعة ومعقدة بهذا الشكل في البحر سيكون أمراً غير مسبوق. (4)

يبحث دور الدوحة في الثورة السورية وجنيف2:

بحث رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني الأوضاع في سوريا مع رئيس الائتلاف أحمد الجربا في الدوحة وأخر المستجدات المتعلقة بمؤتمر جنيف2.

وقالت مصادر متطابقة في الائتلاف الوطني السوري والحكومة القطرية الثلاثة لوكالة الأنباء الألمانية أن الاجتماع بين الجربا ورئيس الوزراء القطري "أوضح توافق في الرؤى بين البلدين وأهمية الدور الذي لعبته قطر في دعم الثورة السورية منذ الأيام الأولى لاندلاعها". وقال الائتلاف إن الاجتماع تناول "سبل دعم الثورة السورية وتلبية طموحات الشعب السوري". ونقلت المصادر عن المحادثات أن الدوحة حكومة وشعباً "جددت وقوفها إلى جانب مطالب الشعب السوري المحققة في الكرامة والتغيير والاستمرار في دعم الثورة السورية". (4)

إيران تعترف بوجودها في سوريا:

قال نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أمس إن بلاده لم تقدم المساعدة العسكرية لسوريا، موضحاً أن بعض المستشارين العسكريين الإيرانيين قدّموا "المشورة" للسوريين ليتمكنوا من محاربة "الإرهاب".

ونقلت قناة (روسيا اليوم) عن عبداللهيان قوله خلال مؤتمر صحافي بموسكو، إن طهران لم ترسل السلاح والأفراد إلى سوريا ولم تقدم المساعدة العسكرية لها، وأشار إلى أنه "بعدما تلقينا معلومات من الأمم المتحدة تفيد بوجود مقاتلين قدّموا

من أوروبا والصين وغيرها من البلدان إلى سوريا، أرسلنا مستشارين عسكريين للمساعدة في مكافحة الإرهاب"، معتبراً أنها "مهمة المجتمع الدولي بأكمله".

وأضاف أن "مساعدتنا لسوريا ستستمر.. وإيران من دون شك ستلعب دوراً بناء وفعالاً في تسوية الأزمة السورية سياسياً".

(5)

1) الشرق الأوسط

2) الحياة

3) السبيل

4) القدس العربي

5) الرياض

المصادر: